

## الشريعة

باب استعاذه النبي A من فتنه الدجال وتعليمه لأمته : أن يستعيذوا به من فتنه الدجال

[ أخبرنا الفريابي أبو بكر قال : حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال : حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة B ها : أن النبي A كان يدعو : اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر المسيح الدجال ] .

[ أخبرنا الفريابي قال : حدثنا منجات بن الحارث قال : حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة B ها قالت : كان رسول A يدعو : اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من الكسل والهarem والمأثم والمغفرة ] .

[ وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أبو الطاهر - أحمد بن عمرو - قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة B ها : أن النبي A كان يدعو بهؤلاء الكلمات ذكر فيهن : وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ] وذكر الحديث قوله طرق عن جماعة .

[ وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا إسحاق بن راهويه قال : أخبرنا أبو عامر العقدي - عبد الملك بن عمرو - قال : حدثنا شعبة عن بديل بن ميسرة عن عبد A بن شقيق عن أبي هريرة B هه قال : كان رسول A يتغوز من عذاب جهنم وعذاب القبر والمسيح الدجال ] .

[ وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا إسحاق بن راهويه قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة B هه عن رسول A أنه كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر وعذاب النار وشر فتنة المحيا والممات وشر فتنة المسيح الدجال ] .

[ حدثنا أبو شعيب عبد A بن الحسن الحراني قال : حدثنا عبد A بن جعفر الرقي قال : حدثنا عيسى - يعني ابن يونس - عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد ابن أبي عائشة عن أبي هريرة B هه قال قال رسول A : إذا تشهد أحدكم فليتغوز من أربع : من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال ] .

[ وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدثنا الهمق بن زياد قال : حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد ابن أبي عائشة قال : سمعت

أبا هريرة Bه يقول : قال رسول A : إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعود بما من أربع : من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة المحييا والممات وشر المسيح الدجال ثم ليدع لنفسه بعد بما شاء [ ولهذا الحديث طرق جماعة ] .

[ وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس Bهما : أن رسول A كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ويقول : قولوا اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم ونعوذ بك من عذاب القبر ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ونعوذ بك من فتنة المحييا والممات ] .

وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو قال : أخبرنا وهب قال : حدثني مالك وذكر الحديث مثله .

[ وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا عبيد A بن موسى عن بشار عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي سعيد Bه : أن النبي A كان يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ] .

قال محمد بن الحسين C : فقد استعاد النبي A من الدجال وعلم أمته أن يستعيذوا بما من فتنة الدجال .

فينبغي لل المسلمين أن يستعيذوا بما العظيم منه .

وقد حذر A أمته من فتنة الدجال ووصفه لهم .

فينبغي لل المسلمين أن يذروا ويستعيذوا بما من زمان يخرج فيه الدجال فإنه زمان صعب فأعادنا A وإياكم منه .

وقد روي أنه قد خلق وهو في الدنيا موثق بالحديد إلى الوقت الذي ياذن D بخروجه .

[ حدثنا موسى بن هارون قال : حدثنا أبو موسى الھروي قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي A قال : أما إنه قد أكل الطعام ومشى في الأسواق يعني الدجال ] .

[ وحدثنا أيضاً موسى بن هارون قال : حدثنا محمد بن عباد قال : حدثنا سفيان عن ابن جدعان عن الحسن عن ابن مغفل : أن رسول A قال : لقد أكل الطعام ومشى في الأسواق يعني الدجال ] .

[ حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواي قال : حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك Bه : أن رسول A قال : الدجال ممسوح العين عليها طفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر ] .

[ وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا عمرو بن عثمان و كثير بن عبيد قالا : حدثنا

بقية عن بحير - يعني ابن سعد - عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أممية عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله A : إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن مسيح الدجال رجل قصير أفتح دعج مطموس العين ليس بنا تئة ولا جراء فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم الله ليس بأعور وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا ] .

[ حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا يحيى بن عثمان قال : حدثنا حمزة - يعني ابن ربيعة - قال : حدثنا السيباني - يعني أبو عمرو - عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة قال : خطبنا رسول الله A فكان في آخر خطبته : ما يحدثنا عن الدجال ويحذرناه فكان من قوله A : يا أيها الناس إنه لم تكن فتنة على وجه الأرض أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا وقد حذرته أمته وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج من بعدي فكل أمرء حجيج نفسه والله تعالى خليفتني على كل مسلم ] .

[ وحدثنا أبو جعفر عمر بن أبيوب السقطي قال : حدثنا محمد بن سليمان لوين قال : حدثنا حماد بن زيد عن أبيوب عن نافع عن ابن عمرهما : أن النبي A ذكر الدجال يوما فقال : إنه أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية ] .

[ أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي قال : حدثنا علي بن عبد الله المديني قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني يحيى بن جابر الطائي قال : حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي : أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي قال : ذكر رسول الله A الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى طنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فسألنا فقلنا : يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعته حتى طنناه في طائفة النخل فقال : غير الدجال أخو فني عليكم فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيج دونكم وإن يخرج ولست فيكم فالمرء حجيج نفسه والله خليفتني على كل مسلم ] وذكر الحديث .

[ حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلوازي قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا أبو شهاب الحناط عن إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : صعد رسول الله A المنبر - وكان لا يصعد قبل يومئذ إلا يوم الجمعة أو كما قالت - فاستنكر الناس ذلك فبين قائم وجالس : أو ما إليهم رسول الله A بيده أن اجلسوا فإني لم أقم مقامي هذا لأمر ينهمكم لرغبة أو لريبة ولكن تميم الداري أتاني فأخبرني خبراً منعني القليلة من الفرح وقرة العين ألا إنبني عم لتميم الداري ركبوا في البحر فأخذتهم عاصفة في البحر فالجأ لهم إلى جزيرة من جزر البحرين لا يعرفونها فقعدهوا - وقال خلف مرة أخرى : فركبوا في أقرب السفينتين ثم خرجوا فصعدوا إلى الجزيرة فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر

قالوا لها : ما أنت ؟ فقالت : أنا الجاسة فقالوا لها : أخبرينا عن الناس قال : ما أنا بمخبرتكم شيئاً ولا سائلتكم عنه ولكن عليكم بهذا الدير فأتوه فإن فيه رجلاً بالأشواق إلى أن يخا بركم وتخابروه فأتوه فاستأذنوا عليه فدخلوا فإذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق شديد التشكي مظهر للحزن فقال : من أين نبأتم ؟ قالوا : من الشام قال : بما فعلت العرب ؟ قالوا : نحن قوم من العرب عم تسأل ؟ قال : بما فعل هذا الرجل الذي خرج ؟ قالوا : خيراً ناؤه قومه فأظهره الله عليهم فأمرهم جميعاً واحداً ودينهم واحداً ونبيهم واحداً وإلهم واحد ؟ قال : ذلك خير لهم فقال : بما فعلت عين زغر قالوا : يشربون منها لشفتهم ويستقون منها زروعهم قال : بما فعل نخل بين عمان وبيسان ؟ قالوا : يطعم جناه كل حين قال : بما فعلت بحيرة الطبرية ؟ قالوا : يدفق جانبها من كثرة الماء قال : فزفر عند ذلك ثلاثة زفرات ثم قال : إن انفلت من وثاقي هذا : لم أدع أرضاً إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة ليس لي عليها سلطان فقال رسول الله : إلى هذا انتهى فرحي بهذه طيبة - يعني : المدينة - والذي نفس محمد بيده ما فيها طريق واحد ضيق ولا واسع سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيمة ] .

[ وحدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس قال : حدثنا معتمر قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد عن عامر قال : حدثني فاطمة بنت قيس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وكان لا يقدر عليه إلا يوم الجمعة قبل ذلك اليوم فاستنكر الناس ذلك فمن بين قائم وجالس فأشار إليهم بيده : أن اجلسوا فقال : إن ما قمت مقامي هذا بأمر ينهمكم رغبة ورهبة ولكن تميم الداري أتاني فأخبرني خبراً منعوني القيلولة من الفرح فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم إنبني عم تميم الداري أخذتهم عاصفة في البحر فأجلأتهم الريح إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا على أقرب السفينة فصعدوا إليها فإذا هم بشيء أهدب أسود كثير الشعر فقالوا : ما أنت ؟ قالت : أنا الجاسة فقالوا : أخبرينا قالت : ما أنا بمخبرتكم ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رهقتموه فيه رجل هو بالأشواق إلى أن تخبروه ويخبركم فعمدوا حتى أتوا فاستأذنوه فإذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق مظهر الحزن شديد التشكي فقال لهم : من أين نبأتم ؟ قالوا : من الشام قال : بما فعلت العرب ؟ قالوا : نحن من العرب عم تسأل ؟ قال : بما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم ؟ قالوا خيراً ناؤه قوم وصدقه قوله الله عليهم قال : فدينه واحد وإلهم واحد ؟ قالوا : نعم قال : ذلك خير لهم قال : بما فعلت عين زغر ؟ قالوا : خيراً يشربون ويستقون منها زروعهم قال : بما فعل نخل بين عمان وبيسان ؟ قالوا : يطعم جناه كل عام قال : بما فعلت بحيرة الطبرية ؟ قالوا : تدفق جانبها كثيرة الماء قال : فزفر عند ذلك ثم زفر ثم زفر ثم قال : لو قد انفلت من وثاقي هذا لم أترك أرضاً إلا وطئتها برجلي هاتين إلا أن تكون

طيبة فليس لي عليها سلطان فقال رسول الله : والذى نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع  
ولا سهل ولا جبل إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيمة .

قال محمد بن الحسين : ولهذا الحديث طرق عن جماعة حدثناه ابن أبي داود في كتاب

المصا بيح